سر صناعة الإعراب

أن الكسائي سمع من أبي حزام العكلي ما كنت لآتيك ففتح لام كي .

وأما لام المستغاث به نحو يا لبكر ويا فلام جر وإنما فتحت لأن المستغاث به منادى والمنادى واقع موقع المضمر فلذلك فتحت اللام كما تفتح مع المضمر .

وقد قيل إنها إنما فتحت للفرق بينها وبين لام التعجب نحو قوله .

(يا للرجال ليوم الأربعاء أما ... ينفك يحدث لي بعد النهى طربا) .

وحدثني أبو علي قال حكى أبو الحسن عن أبي عبيدة والأحمر ويونس أنهم سمعوا العرب تفتح اللام الجارة مع المظهر قال وقال أبو الحسن وقد سمعته أنا منهم أيضا